فهو دليل على وجود القبول ان
اردت تعرف قدرك عنده فانظر فيما
ذا يقيمك منتي رزقك الطاعة
والغنى عنها فقد اسبغ عليك نعمه
ظاهرة وباطنة خير ما تطلبه منه
ما هو طالبه منك الحزن على
فقدان الطاعة مع عدم النهوض
اليها من علامات الاغترار وما العارف
من اذا شار وجد الحق اقرب اليه من
اشارته بل العارف من لا اشارة له
لغنايه في وجوده وانطوايه في شهوده
الرجا ما قارنه عمل والا فهو امنية
مطلب العارف من الله الصدق
في العبودية والقيام بحقوق الربوبية
بسطك كي لا ينقبك مع القبض
وقبضك كي لا يتركك مع البسط
واخرجك عنهما حتى لا تكون لشيء دونه

العارفون



العارفون اذا بسطوا احوفهم منهم
اذا قبضوا ولا يقفون على حدود الادب
في البسط الا قليل البسط تاخذ
النفس منه حظها بوجود الفرح
والقبض لا حظ للنفس فيه ربما
اعطاك فمنعك وربما منعك فاعطاك
متى فتح لك باب الفهم في المنع عاد
المنع هو عين العطاء الاكوان
ظاهرها عبرة وباطنها عبرة
فالنفس تنظر الى ظاهر عبرتها
والقلب ينظر الى باطن عبرتها
ان اردت ان يكون لك عز لا يفنى
فلا تستعزن بعز يفنى الطي
الحقيقي ان تطوي مسافة الدنيا
عنك حتى ترى الاخرة اقرب اليك
منك العطا من الخلق جهات
والمنع من الاحسان حيل لنا ان

Copyright © King Saud University